S/24460

18 August 1992

ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال
بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة العربية
السعودية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيا نص بيان وفدي بشأن الحالة في البوسنة والهرسك ، الذي كان
سيدلّي به لو أن مناقشة عامة أجريت أثناء نظر مجلس الأمن في البند المدرج حاليا في جدول
أعماله .

وأغدو ممتنا لو عبّرت هذه الرسالة مع مرفقها بوصفيها وثيقة من وثائق مجلس
الأمن .

(توقيع) مصطفى م. ح. الكوثر
القائم بالأعمال بالنيابة

.../..

190892

190892

190892

92-38765

مرفق

كلمة السيد مصطفى كوثر ، القائم بالأعمال بالنيابة أمام مجلس الأمن حول البوسنة والهرسك

سعادة الرئيس ،

أود في البداية أن أعرب ، نيابة عن وفد بلادي ، عن تقديرنا لكم وأعضاء المجلس الآخرين لاتاحتكم الفرصة لنا للمشاركة في هذه المداولات وأن أعرب لكم عن تهاني وفدي بلادي على تسلیکم رئاسة المجلس لهذا الشهر . وإننا لعلى ثقة بأنكم ، بفضل خبرتكم الواسعة وحكمتكم ، ستسيرون أعمال المجلس بكل نجاح واقتدار . كما أود أيضاً أن أهنئ سلفكم سعادة السيد خوزيه لوبي جيسس المندوب الدائم للرئيس الأخضر على إدارته القيمة لأعمال المجلس خلال شهر تموز/ يوليه الماضي .

سعادة الرئيس ،

يجتمع المجلس للنظر في العدوان السافر على أراضي وشعب وكيان دولة عضو في الأمم المتحدة وطالعنا التقارير التي تناقلها وكالات الأنباء والصحف المحلية وما يصدر عن اللجنة الدولية للصلب الأحمر وعن حكومة جمهورية البوسنة والهرسك لما يجري في داخل الجمهوريات المستقلة عن يوغوسلافيا وبخاصة ضد شعب البوسنة والهرسك وشعب الكروات ، عن انتهاكات خطيرة لحدود البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها ومخالفات خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي ، تتمثل في استمرار احتلال جزء من أراضي البلاد واستمرار العمليات الحربية والمجازر البشرية وتدمير الممتلكات وعمليات التهجير القسرية والتطهير العرقي والاغتصاب والاعتقال التعسفي وسوء المعاملة الإنسانية في السجون ومعسكرات الاعتقال والاستمرار اللامبالي بارتكاب هذا العدوان وكأننا في القرون الوسطى . هذا يجري تحت مظلة الأمم المتحدة وإنه لمسؤولية خطيرة نضعها أمام مجلسكم الموقر ليتحمل المجلس مسؤوليته في حفظ الأمن والسلام الدوليين .

وتشارك حكومة بلادي حكومات العالم في رفض هذه الانتهاكات الواسعة لبسط مبادئ القانون الدولي والتعامل الإنساني ، وتدين بشدة هذه الأفعال الوحشية والعدوان المستمر .

إن استمرار هذا العدوان على دولة وشعب البوسنة والهرسك من قبل القوات الصربية أو المدعومة من الجاسب الصربي ، بالإضافة إلى كل المخالفات التي أشرنا إليها هو خرق لميثاق الأمم

المتحدة وتحد لنا جميعا واستغلال لاتفاقات وقف إطلاق النار المتكررة التي أبرمت بوساطة من المجموعة الأوروبية والأمم المتحدة لوقف الأعمال الحربية واللاإنسانية وفرض أمر واقع سياسي وعسكري سيرفضه المجتمع الدولي بأسره حتى تعود الشرعية الدولية الى كامل أراضي دولة البوسنة والهرسك . ولابد أن نحذر من هذه الحقيقة التي لو استمرت ستؤدي الى توسيع رقة الآلام والأحزان كما أن استمرارها سيشكل سابقة خطيرة سيحذو حذوها مغامرون آخرون في المستقبل .

سعادة الرئيس ،

ناشدت حكومة البوسنة والهرسك المجتمع الدولي مساعدتها عسكريا وعلى وجه السرعة في دحر القوات الصربية . وتناشد معها هذه المنظمة والمجتمع الدولي ، بعدما استنفذت كل المساعي والجهود والتدابير السلمية ، لرفع حظر السلاح عن جمهورية البوسنة والهرسك كي تستطيع الدفاع عن نفسها وهو أضعف الإيمان وتلبية للنداء الصادر عن دولة مسالمة ذات سيادة عضو في الأمم المتحدة تعمل للدفاع عن وجودها ، ونحن نعيش الآن في ظل المحاولات الجادة لتطبيق ميثاق الأمم المتحدة القائم على احترام سيادة الدول وصيانة حقوق الإنسان . إننا نطالب المجتمع الدولي من منبركم هذا اتخاذ تدابير فورية لمساعدة البوسنة والهرسك على تقوية دفاعها ووقف العدوان وانسحاب القوات الصربية ، والعمل على ما من شأنه ضمان أمن وسلمامة شعب جمهورية البوسنة والهرسك واحترام سيادتها ووحدة أراضيها واستقلالها السياسي وإعادة السلم والاستقرار في بلدان يوغوسلافيا الفدرالية السابقة إلى نصابه ، كما ندعوا إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف العدوان الحاصل على كرواتيا ، والمبيت أيضا لأعمال أخرى في بعض بلاد يوغوسلافيا الفدرالية السابقة . ولابد أن يدرك المعتمدي أنه لن يعني من العدوان أي مكسب سياسي أو إقليمي وأنه الخاسر الأكبر في حصيلة هذه المغامرة .

وإذ تتطلع محكم إلى موقف حازم ينهي المبوعة الحاصلة في مواجهة هذا الموقف الخطير الآن ، نكرر شكرنا وتقديرنا لكم سعادة الرئيس ولأعضاء المجلس ونأمل أن تتجذروا القرار الذي ينتظره العالم ويتطله الموقف والشرعية الدولية ومبادئ حماية الإنسان .